يقود الحملات الرادعة للغزو ولقمع المعتدين على ناحيته (٢٠) ٠

قامت في ناحية **جبل عجلون** حكومة اخـــرى منشقة على حكومة اربد بزعامة الشيخ راشد الخزاعي زعيم عشيرة القريحات ٠ وشكل تحت رئاسته « مجلســـ العشرة » الذي ضم زعماء وشيوخ جبل عجلون من اجل تصديق الميزانية وادارة الناحية ٠ وعهد في ١٣ ايلول ١٩٢٠ بادارة حكومته الى علي نيازي التل ٠ وكان لهذه الحكومة قوة خاصة من الدرك (٢١) ٠

وتبعت ناحية **الوسطية** اسميا لحكومة اربد ، لكن زعيم هذه الناحية الشيخ ناجي العزام كان مديرها الفعلي (٢٢) وفي ناحية الرمثا التي كانت موضع نزاع بين الادارة الفرنسية في سورية والسلطات الكولونيالية البريطانيـــة ، تشكلت ادارة خاصة بزعامـــة فـواز البركات ثم لـم تلبث ان فصلت اثـر مفاوضات فرنسية وبريطانية عن تبعيتها لحوران (٢٣) ٠

وكان قضاء **جرش** هو الاخر تابعا للواء حوران في عهد الحكومة الفيصلية ، وقد بقي مستقلا عن ادارة حكومة اربد ، فشكل زعماء القضاء من آل الكايد حكومة خاصة بهم تولى رئاستها احد موظفي العهد الفيصلي ، وارسلت السلطات البريطانية مفوضا عنها الى جرش للمساعدة في ادارة القضاء وليكـــــــون صلة الوصل مع هذه السلطات (٢٤) ٠

ب ـ حكومة السلط

اما في البلقاء (السلط ، عمان ، مادبا) فقد تألفت حكومة برئاسة المتصـرف في العهد الفيصلي مظهر رسلان ٠ وكانت هيئة الحكومة تتألف مـــن مجلســـ للشورى الذي ينتخب اعضاؤه من ممثلي السلط (٨ اعضاء) وعمـــــان (٣ اعضاء) ومادبا وقبيلة العدوان (عضو لكل منهما) (٢٥) وعلى الرغم من عدم

---

(٢٠) الماضي وموسى ، ص ١١٣

(٢١) الماضي وموسى مصدر سابق ، ص ١١٣

(٢٢) المصدر نفسه ، ص ١١٣

(٢٣) خلة ، ص ٥١/٥٣ ٠ وقد بقيت ناحية الرمثا تابعة لحوران حتى ١٥ كانون الثاني ١٩٢١ ٠ الماضي وموسى ، ص ١١٤

(٢٤) الماضي وموسى ، ص ١١٣ ٠

(٢٥) ضمت حكومة السلط ممثلي الاسر المسلمة والمسيحية في السلط ، وهم من التجار واصحاب الاراضي ، وكان ممثلي عمان من ملاك الاراضي ولاسيمـــا مـــن الاقليـــة الشركسية ، اما العدوان فقد تمثلت بابن زعيم قبيلة العدوان وباحد ممثلي عشائر مادبا المسيحية ٠ انظر اعضاء المجلس لدى الماضي وموسى ، مصدر سابق ص ١١٥ ٠